تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحشر - الآيات : 8 - 10

للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ، والذين تبوأوا الدار والأيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ، والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالأيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم

( الحشر : 8 - 10 )

شرح الكلمات:

يبتغون فضلا من الله ورضوانا :أي هاجروا حال كونهم طالبين من الله رزقا يكفيهم ورضا منه تعالى.

أولئك هم الصادقون :أي في إيمانهم حيث تركوا ديارهم وأموالهم وهاجروا ينصرون الله ورسوله.

والذين تبوءوا الدار والإيمان :أي والأنصار الذين نزلوا المدينة وألفوا الإيمان بعدما اختاروه على الكفر.

من قبلهم :أي من قبل المهاجرين.

ولا يجدون في صدورهم حاجة :أي حسدا ولا غيظا.

مما أوتوا : أي مما أوتي إخوانهم المهاجرون من فيء بني النضير.

ويؤثرون على أنفسهم: أي في كل شيء حتى إن الرجل منهم تكون تحته المرأتان فيطلق أحداهما ليزوجها مهاجرا.

ولو كان بهم خصاصة :أي حاجة شديدة وخلة كبيرة لا يجدون ما يسدونها به.

ومن يوق شح نفسه :أي ومن يقه الله تعالى حرص نفسه على المال والبخل به.

والذين جاءوا من بعدهم :أي من بعد المهاجرين والأنصار من التابعين إلى يومنا هذا فما بعد.

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا:أي حقدا أي انطواء على العداوة والبغضاء.